

ومن قصائد الشيخ مشعان بن مغيلث الهذال هذه القصيدة التي قالها بعد رحيل العمارات بقيادة الحميدي بن عبدالله الهذال إلى الشمال برواية لطيف بن عويدات البجدي :

يا لله يا لمطلوب يا خير معبود  
يا خير مدك على الناس ما جود  
تأسف لقلب به مجاريه وألهود  
اللابه اللي طاعوا شور محمود  
ولا بلاهم فينت الحظ واحسود  
اللي بحياته ما درك الطيب والجود  
هذاك لا يذكر ولا هو بمفقود  
والمرجله حبله طويل وممدود  
واللي قصر حبله فلا هو بمزيود  
يامشير بالفرقا طلت وجهك السود  
واللي يريد الطيب ما هو بمرودود  
يرخص بعمره ثم يروي شبا العود  
يا العبد لا يطغيك في نفسك الزود  
دنياك لو تعطي موثيق واعهود  
دنياك ما دامت لسعدون وسعود  
ألا ولا دامت لكسرى وداودود  
والله مالي من هوى نفسي العود  
قال الشيخ مشعان بن مغيلث الهذال هذه القصيدة يتوجد على زوجته  
سبيكة بنت قاعد بن روضان شيخ قبيلة الساري من ضنا فريض من الولد  
من الفدعان عندما غاضبته وكان لها من الأخوة الشيخ الفارس علي بن  
قاعد الملقب القصاب ومشعان وينسب بعض الرواة هذه القصيدة للشيخ  
فهيد بن معبهل الشعلان يقال أنه قالها في نوت بنت أبو الوكل الكويكبي  
والمؤكد أنها للشيخ مشعان برواية معظم الرواة ولهذه القصيدة قصائد  
مشابهة بحيث قال الأمير عبيد بن رشيد في أحد قصائده :

ناح الحمام بعاليات المقاصير  
نوح يفجر محمل القلب تفجير  
وأهل الهوا طربين ما يسمعونه  
وايذكر اللي داله عن شطونه